

51 من 04/شرح عمدة الأحكام/الحج/حديث/امرهم النبي ان

يرملوا الأشواط الثلاثة .. / الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة. فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرميوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركبين ولم - 00:00:01
امنعوا ان يرميوا الاشواط كلها الا البقاء عليهم نعم وهذا ايضا من ما يفعله القادر الى مكة داخل الى مكة حاجا او معتمرا انه في طواف العمرة اذا كان ممتتعا - 00:00:25

او طواف القدوم اذا كان قارنا او مفردا فانه يرمي بالاشواط الاولى يضمن والرمل هو الاسراع في المشي مع تقارب الخطى.
اظهارا للقوة اظهار للقوة والجلد والسبب في ذلك - 00:00:49

انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في عمرة القضاء التي بعد الحديبية الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عام الحديبية هو واصحابه معتمرين. فصدقهم المشركون وحصل مداولات وكادت الحرب ان تثور - 00:01:14

بالنهاية جرى الصلح بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبينهم وبين المشركين على ان يرجع الرسول واصحابه من هذا العام وان يخلوا لهم البيت من العام القادم يخلونهم البيت من العام القادم يعتمرون مقاضاة - 00:01:34

مقاضاة للعمرة التي رجعوا عنها. وليس القضاء معناه قضاء العمرة الفائتة وانما هو من باب المقاضاة مع المشركين ولذلك تسمى عمرة القضية وعمرة القضاء يعني المقاضاة فلما علموا ان جاء موعد قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه تحدث المشركون - 00:01:57

الذين يريدون احتقار المسلمين والتقليل من شأنهم كعادة الكفار في كل زمان ومكان. الكفار يحتقرن المسلمين ويقللون من شأنهم دائمًا وابدا قالوا يقدم عليكم قوم الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:02:30

قد وهنتم يعني اظفعتهم هم ما يثرب والحمى مرض اصيب به الناس بسبب بعض البقاع وكانت المدينة مشهورة بالحمى كانت مشهورة بالحمى في ذاك الوقت لكن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بنقل حماها الى الجحفة - 00:02:54

لما هاجر اليها دعا صلى الله عليه وسلم ربه ان ينقل حماها الى الجحفة قالوا يقدم عليكم قوم وهنتم حمى يثرب. ويترقب هي المدينة هذا اسمها في الجاهلية اسمها في الجاهلية يترقب - 00:03:21

قيل انها سميت باسم الشخص الذي اسسها اسمه يترقب فسميت باسمه فهذا في الاصل اسم شخص وقيل يترقب من التثريب وهو اللوم يترقب من التثريب وهو اللوم والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تسميته بـ يترقب - 00:03:40

وانما المشركون هم الذين يقولون يترقب او المنافقون او المنافقون يسمونها يترقب استنقاصا لها واذ قال الطائفه منهم يعني من المنافقين يا اهل يترقب لا مقام لكم فارجعوا هذا في غزوة الخندق. خذلوا المسلمين - 00:04:05

يا اهل يترقب ما قالوا يا اهل المدينة قالوا يا ليثي فلا يسميهما يترقب الا الكفار او المنافقون اما المسلمين فيسمونها المدينة النبوية المدينة النبوية او دار الهجرة يسمونها دار الهجرة او المدينة النبوية او طيبة كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة - 00:04:27

او طيبة فيسمونها بهذه الاسماء دار الهجرة المدينة النبوية طيبة طيبة ولا يسمونها بـ يترقب يسمونها الان المدينة المنورة هذا اسم محدث اسم محدث سمي المدينة النبوية لانها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

احسن من تسميتها المنورة قالوا يقدم عليكم غدا قوم وهنthem حمى يثرب. فاجتمعوا اجتماع المشركون من الناحية الشمالية من الكعبة. اجتمعوا ينظرون لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم ودخلوا في الحرم يشوفونه المرظى هذول - [00:05:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه الله بهذه المقالة فامر اصحابه ان يظهروا القوة والجلد حتى يغيط الكفار فامرهم ان يرملوا الاشواط الثلاثة حتى يغيط الكفار فلما رأوه الكفار يرملون قالوا هؤلاء اقوى من الغزلان - [00:05:48](#)

لما رأوه يرملون قالوا هؤلاء اقوى من الغزلان فانتفوا كيدهم وافطر الله كيدهم. فكانوا يرملون ما بين اه فكانوا يرملون الاشواط الثلاثة الاولى من الطواف من الطواف الاول اما طواف عمرة او طواف القدوم من الطواف الاول - [00:06:13](#)

لجل اغاظة المشركين وكانوا يمشون بين الركنين اليمانيين لانهم يغيبون عن الجهة الجنوبية يغيبون عن انظر الكفار الا يرونهم؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اراد الرفق بهم فسمح لهم بالمشي بين الركنين - [00:06:40](#)

لما صاروا يغيبون عن انظر الكفار هذا هو اصل الرمل انه لاغاظة المشركين ودفع مقالته فبقي سنة في الطواف الى ان تقوم الساعة تذكرنا لاحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

واصحابه وابقاء على هذا العمل الجليل وهو تأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. بل بقي الرمل الى ان تقوم الساعة. والرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رملوا في حجة الوداع. رملوا في حجة الوداع. فدل على استمرار الرمل وان - [00:07:25](#)

ينقطع عمرة القضاء وانما هو مستمر روي انهم رملوا من الحجر الى الحجر في حجة الوداع وروي انهم رملوا ما بين الركنين كما في عمرة القضاء على روایتین - [00:07:49](#)

فهذا فيه الخلاف هل الرمل من الحجر او هو الى ما بين الركنين اليمانيين وعلى كل حال هو سنة حتى لو ما رمل فطواوه صحيح لكن اذا رمى فهو اكمل - [00:08:11](#)

اكم للطواف فهو من مكملات الطواف المستحبة من مكملات الطواف المستحبة اما في طواف الافاضة وطواف التطوع وطواف الوداع فلا يشرع الرمل انما هذا في الطواف الاول حينما يقدم المعتمر او الحاج - [00:08:31](#)

فانه يرمل في الاشواط الثلاثة واما الاربعة الباقيه فانهم يمشون. قال الراوي ما منعهم من من الرمل في الاشواط الباقيه الا البقاء عليهم يعني الرفق بهم. لانهم لو رملوا كل سبعة - [00:09:00](#)

يتبعهم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم رفق بهم لاجل يبقى عليهم قوتهم. وحصل المقصود لما رأوه في الاشواط الثلاثة اندحروا وحصل المقصود فهذا الحديث فيه اولا مشروعية الرمل في الطواف الاول حين يقدم الانسان معتمرا او حاجا - [00:09:22](#)

واما في الاطواف الباقيه فيليس فيها رمل ثانيا في الحديث دليل على ان الرمل انما هو في الاشواط الثلاثة الاول لا في الاربعة الباقيه ثالثا فيه انه يمشي بين الركنين - [00:09:51](#)

اليمانيين يمشي بين الركنين اليمانيين رابعا في الحديث مشروعية اظهار القوة ان المسلمين يظهرون القوة امام الاعداء ولا يظهرون الضعف بل يظهرون القوة لاغاظتهم وارهابهم كما قال تعالى وادعوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:10:12](#)

اخرين من دونهم لا تعلموهم الله يعلمهم ففيه ان المسلمين يرهبون العدو باظهار القوة واعداد العدة ولا يضعفون امام العدو ويجهون العدو ظعفهم. واما الارهاب المعروف الان اللي هو العدوان هذا لا يجوز لا على الكفار ولا - [00:10:46](#)

على المسلمين الارهاب الذي هو الاعتداء هذا لا يجوز. حرام لا على الكفار ولا على المسلمين. قال جل وعلا ولا تعنتوا ان الله لا يحب المعتدي ولا يجرمنكم شأنـان قوم - [00:11:11](#)

على الا تعذلوـا. اعدلوـا هو اقرب للقوى الارهاب المعروف اللي هو التخريب اليـوم وقتل المستأمنـين والمعاهـدين هذا هذا حرام كبيرة من كبارـ الذنوبـ. قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهـدا لم يرهـ رائحة - [00:11:29](#)

الجنة رواه مسلم فلا يجوز الارهاب المعروف الان هذا من فعل الجهـال او من فعل الاعداء للاسلام وليس هو في مصلحة الاسلام ولا المسلمينـ. انما المقصود الارهـاب الذي ليس فيه عـدوـانـ وانما فيه اظهـارـ قـوـةـ - [00:11:51](#)

ال المسلمين فيه اظهار قوة المسلمين من غير عدوان. هذا هو المطلوب. نعم، احسن الله اليك يقول السائل من اين من اين يبدأ الرمل؟ ومن واين ينتهي؟ ارجو التوضيح يبدأ من الحجر الاسود وينتهي من الركن اليماني - [00:12:14](#)

من ركن اليماني ويمشي بين الركتين نعم احسن الله اليك يقول السائل اذا كان الرجل معه نساء هل يرملن معه؟ هل ايش؟ لا النساء ما ترمل نساء ضعيفات النساء ما ترمل ولا المريض الرجل المريض او كبير السن اللي ما يقدر ما يضمن. الاقوباء فقط. نعم - [00:12:35](#)